

## الكلمات المنتهية بمخصص السمك في اللغة المصرية القديمة (١)

ليلى ممدوح عزام (٢)

### ملخص البحث:

عرف المصري القديم انواع متعددة من الاسماك النيلية والبحرية وعلي الرغم من معرفته لعدد كبير من انواعها غير انه لم يستعمل في كتابته سوي ثمانية انواع من الاسماك النيلية و هي: البلطي والبنّي البوري القنومه، راس الحجر قشر البياض الفهاكا، القرموط. وقد اقامت الباحثة بعمل حصر شامل للكلمات المنتهية بمخصص سمكة في القواميس والمراجع الخاصة بالأسماك في مصر القديمة تبين من ذلك ان هناك نحو ١١٢ كلمة في اللغة المصرية القديمة تنتهي بمخصص سمكة. وقد تناولت الباحثة بالدراسة كل نوع علي حده والكلمات التي استعمل هذا المخصص في كتابتها.

(١) تتوجه الباحثة بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة/ علا العجيزي علي السماح لها بنشر هذه الدراسة، التي هي جزء من قاموس مخصصات اللغة المصرية التي تقوم سيادتها بإعداده والإشراف عليه، علما بأن الباحثة ضمن مجموعة العمل الخاص بهذا القاموس.  
(٢) أستاذ مساعد بقسم الآثار والحضارة كلية الآداب جامعة حلوان.

## المقدمة:

تنتمي اللغة المصرية القديمة إلى عائلة اللغات الأفرو - آسيوية، وترجع بداية ظهورها إلى حوالي ٣٥٠٠ ق.م. (٣) وقد كتبت المصرية القديمة بأربعة خطوط: الهيروغليفي، والهيراطيقي، والديموطيقي، ثم الخط القبطي. بدأت الكتابة المصرية القديمة تصويرية استعملت في كتابتها علامات تصور كائنات وأشياء من البيئة المصرية، طيور أو حيوانات أو نباتات أو أشخاص إلخ. ومع مرور الزمن لاحظ المصري القديم أن اعتماده في الكتابة على العلامات التصويرية فقط لن يفي بالغرض، ولذلك بدأ المصري يضيف على العلامات التصويرية قيما صوتية. (٤)

وتنقسم العلامات في اللغة المصرية القديمة من حيث الاستعمال إلى:

- علامات تصويرية تعني الشيء الذي تصوره.
  - علامات صوتية لا تعبر عما تصوره وإنما استخدمها لمنطوقها الصوتي فقط.
- وتتكون الكلمات في اللغة المصرية القديمة عادة من بعض العلامات الصوتية متبوعة بعلامات تصويرية أو أكثر، وهي ما أطلق عليه علماء اللغة مصطلح مخصص. (٥) والمخصصات في اللغة المصرية القديمة عبارة عن علامات تصويرية في نهاية الكلمة، لا تنطق ويكون الغرض منها توضيح وتفسير معني الكلمة.

وسوف أتناول في هذا البحث دراسة الكلمات التي تنتهي بمخصص سمكة في اللغة المصرية القديمة، وقد اعتمدت في ذلك على القواميس والمراجعة التالية:

- Erman, A., & Grapow, H., Wörterbuch der Altägyptischen Sprache, I-VI, (Leipzig 1926 ff).

(٣) (Hoch, Middle Egyptian, Toronto 1997, 3).

(٤) تنقسم العلامات الصوتية إلى ثلاثة أنواع: علامات ذات منطوق صوتي واحد، وهي ما يمكن اعتبارها علامة هجائية، وعلامات ثنائية النطق أي تعطي القيمة الصوتية لحرطين، وعلامات ثلاثية تعطي القيمة الصوتية لثلاثة حروف.

(٥) عن المخصصات في اللغة المصرية القديمة أنظر:

Goldwasser, O., From Icon to Metaphor. Studies in the Semiotics of the Hieroglyphs, OBO 142, (1995).

Goldwasser, O., "The Determinative System as a Mirror of World Organization". GM 170, (1999), 49-68.


Goldwasser, O., Prophets, Lovers and Giraffes: Wor(1)d Classification in Ancient Egypt, (Wiebaden 2002).

Yehia, M., The Determinatives in the Pyramid Texts Writing system, Unpublished PH.D thesis Faculty of Archaeology, (Cairo University 2006).

علا العجيزي، قاموس مخصصات اللغة المصرية القديمة، الجزء الأول، (القاهرة ٢٠٠٨).

- Hannig, R., Grosses Handwörterbuch Ägyptisch – Deutsch. (Mainz, 1995).
- Lesko, L., A Dictionary of Late Egyptian, I-II, Second edition, (Scribe Publications, 2002).
- Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon, OLA 78, (1997).
- Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte im alten Ägypten, ÄA. 21 (1970).
- Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fishing in Ancient Egypt, (AUC Press 1990).
- Van der Molen, R., A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts, (Brill 2000).

عرف المصري القديم أنواع متعددة من الأسماك النيلية والبحرية التي صورت بكل تفاصيلها على جدران المقابر<sup>(٦)</sup> والمعابد<sup>(٧)</sup>، وعلى الرغم من معرفته لعدد كبير من أنواعها غير أنه لم يستعمل في كتابته سوى ثمانية أنواع فقط من الأسماك النيلية<sup>(٨)</sup> وهي:

١-  Tilapia K1 "سمك البلطي"<sup>(٩)</sup>، كان يعتبر مصدراً هاماً للغذاء في مصر القديمة<sup>(١٠)</sup>

<sup>(٦)</sup> عن هذه المناظر انظر: Decker, W., Bildatlas zum Sport im Alten Ägypten, (Brill 1994), 382ff

<sup>(٧)</sup> انظر على سبيل المثال مناظر حجرة الكون في معبد الشمس الخاص بالملك ني وسر رع:

Edel, E., Zu den Inschriften auf den Jahreszeitenreliefs der "Weltkammer" aus dem Sonnenheiligtum des Nuserre. NAWG 1961. Nr. 8, Abb.4.

Edel, E.&S. Wenig, Die Jahreszeitenreliefs aus dem Sonnenheiligtum des Königs Ne-user-Re, Berlin, 1974, Taf.15f: ومنظر رحلة بونت علي جدران معبد الدير البحري:

Naville, E., The Temple of Deir el-Bahrai, II, (London 1913), Pls. Ixix, Ixii-Ixxv.

Danielius, E., & Steinitz, H., "The Fishes and other Aquatic Animals on the Punt-Reliefs at Deir el-Bahri", JEA 53 (1967), 15-24; Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte im Alten Ägypten, ÄA. 21 (1970), Taf. VII.

<sup>(٨)</sup> سوف نعتمد في هذه الدراسة على الترفيم والترتيب المتبع للعلامات في كتاب:

Gardiner, A., Egyptian Grammar, 3<sup>rd</sup> Ed. 1994, Sign list, section K, 476

العلامات الموجودة في extended library مثل العلامة رقم K13, K10, K4B, K4A أنظر:

Hannig, R., Grosses Handwörterbuch Ägyptisch – Deutsch. (Mainz 1995), 1147.

<sup>(٩)</sup> عن أسماك البلطي في مصر القديمة انظر على سبيل المثال:

Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte, 13f, 24ff, 109ff

Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fishing in Ancient Egypt, AUC Press 1990, 76ff.

ولذلك كان من الأنواع شائعة التصوير على جدران المقابر ودائمة الذكر في النصوص المصرية. وعلى الرغم من ذلك فإن استعمال سمكة البلطي كمخصص لكتابة الكلمات في عصر الدولتين القديمة والوسطى كان قليلا. ففي عصر الدولة القديمة استخدم مخصص البلطي كواحد من ثلاثة مخصصات أخرى كتبت بها الكلمات التالية:

• *rmw* "أسماك" (١١)

• *mhyt* "أسماك" (١٢)

وكانت Gamer-Wallert أول من أشارت إلى استخدام مخصص سمكة البلطي في الكلمتين السابقتين خلال عصر الدولتين القديمة والوسطى (١٣) حيث لم يرد في أي من قواميس اللغة المصرية القديمة ما يدل على استعمال هذا المخصص في الفترة السابقة على الدولة الحديثة.

وقد أضافت الباحثة إلى أمثلة Gamer-Wallert الشكل الكتابي التالي الذي ورد في النصوص المسجلة على جدران مقبرة كل من "حن مين" في الحواويش، و"حسي" بسقارة من الأسرة السادسة:

• *mhyt* "أسماك" (١٤)

كما كشفت الباحثة عن استخدام سمكة البلطي منذ عصر الدولة القديمة كواحد من ثلاثة مخصصات كتبت بهم كلمة *wšnw* "صيد من الأسماك" (١٥).

(١٠) ( Houlihan, P., "A Guide to the Wildlife Represented in the Great Swampland Scene in the Offering-chapel of Ti (No.60) at Saqqare", GM 155 (1996), 47 83.

(١١) ورد هذا الشكل الكتابي في مقبرة مروكا:

Duell, P., The Mastaba of Mereruka, II, Chicago (1938), P1. 167.

(١٢) ورد هذا الشكل على جدران مقبرة أبي في دير الجبراوي:



Davies, N de G, The Rock Tomb of Deir el Gebrawi, I, London 1902, P1. 3.

(١٣) عن الأمثلة التي ذكرتها Gamer-Wallert انظر: 18f Fische und Fischkulte, Gamer-Wallert


(١٤) ( Kanawati, N., The Rock Tombs of El-Hawawish, V, Sydney 1985, Fig.7.


Kanawati, N. & M. Abder-Raziq, The Teti Cemetery at Saqqara, Volume V: The Tomb of Hesi, London 1999, P1.53


(١٥) ورد هذا الشكل على جدران مقبرة محو بسقارة من عصر الأسرة السادسة:


وابتداءً من عصر الدولة الوسطي استعمل مخصص سمكة البلطي في كتابة كلمة *int*  ، وهي التسمية التي أطلقت على أسماك البلطي <sup>(١٦)</sup>، واستمر كمخصص في كتابة الكلمتين *rmw* ، *mhyt* في هذه الفترة أيضا <sup>(١٧)</sup> ، ثم شاع استعمال هذا المخصص  K1 في عصر الدولة الحديثة، حيث استخدم في كتابة ٣٧ كلمة، كان البعض منها يكتب قبل ذلك بمخصصات تصور أنواع أخرى غير سمكة البلطي (شكل رقم ١)، بالإضافة إلى ظهور ثلاثة كلمات جديدة في الفترة سألفة الذكر كتبت بمخصص سمكة البلطي وهي:

•  "وقت فراغ". <sup>(١٨)</sup> *ws3*

•  "صلب". <sup>(١٩)</sup> *nh3w*

•  "سمكة". <sup>(٢٠)</sup> *dp*

تجدد الإشارة إلى أنه على الرغم من قلة استعمال هذا المخصص  K1 في فترة ما قبل الدولة الحديثة إلا أنه استعمل بكثرة كعلامة صوتية من الدولة القديمة مروراً بالوسطى وحتى الحديثة. <sup>(٢١)</sup>

٢-  K2 ويعتقد أن هذا المخصص يصور سمكة *Barbus bynni* أو *Schilbe* ويعرف النوع الأول حالياً باسم بني <sup>(٢٢)</sup>، أما الثاني فيعرف باسم شلبة <sup>(٢٣)</sup>، وقد

Altenmüller, H, Die Wanddarstellungen in Grab des Mehu in Saqqara, Maniz 1998, Taf.37b Wb. I, 374,9 فقط: K5 مخصص القديمة بمخصص <sup>(١٦)</sup> (Lesko, L., A Dictionary of Late Egyptian I, 31; Hannig, R., Grosses Handwörterbuch, 75 Wb I, 92, 12

<sup>(١٧)</sup> لكلمة *rmw* انظر: Newberry, P., El Bersheh, I., London 1894, P1. 20 ولكلمة *mhyt* أنظر:

Blackman, A., The Rock Tombs of Meir , III, London 1915, P1. VI

<sup>(١٨)</sup> ( Lesko, L., A Dictionary of Late Egyptian, I, 113.


<sup>(١٩)</sup> (Lesko, L., A Dictionary of Late Egyptian I, 226.

<sup>(٢٠)</sup> (Lesko, L., A Dictionary of Late Egyptian II, 246.


<sup>(٢١)</sup> لهذه الكلمات انظر على سبيل المثال: Hannig, R., Grosses Handwörterbuch, 75ff: Wb.I, 92ff;


## دراسات في آثار الوطن العربي ٤١

استعمل هذا المخصص في كتابة كلمتين فقط في اللغة المصرية القديمة، كتبنا بهجاء

الحروف الأول  *bwt*، وهي التسمية التي أطلقها المصريون القدماء على هذا النوع من الأسماك<sup>(٢٤)</sup>، والكلمة الثانية *bwt* أيضاً، وكانت تعني "مقت، اشمنزاز، قرف، رعب"<sup>(٢٥)</sup>. والحقيقة أنه حتى الآن لا يعرف السبب في استعمال هذا النوع من الأسماك كمخصص لهذه الكلمة. وقد استعمل هذا المخصص - إلى جانب استخدامه في الكلمتين السابقتين - كواحد من المخصصات الثلاث اللاتي كتبت بها كلمة

 *mhyt*.<sup>(٢٦)</sup>

٣-  *Mugil K3* تصور هذه العلامة سمكة البوري وهي من الأنواع المعروفة وشائعة التصوير في مصر القديمة.<sup>(٢٧)</sup> على الرغم من ذلك لم تكن هذه العلامة من المخصصات شائعة الاستعمال، حيث استخدمت كمخصص فقط في عصر الدولة القديمة في كتابة كل من:

• كلمة *stp*  والتي تعني "القافز"<sup>(٢٨)</sup> ويرجع استعمال المخصص سمكة البوري مع كلمة القافز، إذ تتميز أسماك البوري بقدرتها على القفز خارج الماء لارتفاع متر وحتى ثلاثة أمتار قبل أن تعود مرة ثانية إلى الماء<sup>(٢٩)</sup>، مما يبرهن على دقة ملاحظة المصري القديم ومعرفته لخصائص هذا النوع من الأسماك.

<sup>22</sup> ( Boulenger, G. A., The Fishes of the Nile, London 1907, 207.

<sup>23</sup> ( Boulenger, G. A., The Fishes of the Nile, 314 .

<sup>24</sup> ( Wb.I, 453, 4

<sup>25</sup> ( Wb.I, 453, 8

<sup>26</sup> ( Blackman, A., The Rock Tombs of Meir, Part V. (London 1953) P1. 24

Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte, 14, 39ff, 52f, عن هذا النوع من الأسماك انظر: 101ff,

Borghouts, J. F., The Magical Texts of Papyrus Leiden I 348, OMRO 51 (1970), 214f;

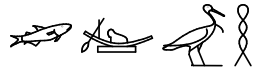
Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fishing in Ancient Egypt, 72ff.

Azzam, L., "Remains of a Marsh scene from the Mastaba of Shemai at Kom El Koffar" MDAIK 66 (2010), 8 (L)



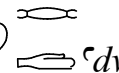
<sup>28</sup> ( Hannig, R., Grosses Handwörterbuch, 785.

<sup>29</sup> ( Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fishing in Ancient Egypt, 72

## دراسات في آثار الوطن العربي ٤١

• عرف سمك البوري في الدولة القديمة بالمسميات التالية: 



hb3<sup>(٣٠)</sup> و



hskmt  و  dw<sup>(٣١)</sup> و  <sup>(٣٢)</sup>. واستمرت التسمية الأخيرة مستعملة في عصر الدولة الوسطى.<sup>(٣٣)</sup>

٤-  K4  K4A K4B  يصور هذا المخصص نوع من الأسماك

يعرف باسم Mormyus (او كسيرينخوس Oxyrhynchus)، ويعرف في مصر حالياً باسم قنومة<sup>(٣٤)</sup>، ولم يستعمل كمخصص إلا في كتابة ثمانية كلمات فقط في اللغة المصرية، حيث استخدم منذ عصر الدولة القديمة في كتابة الاسم الذي اطلقتة المصريون

القدماء علي هذا النوع  h3t<sup>(٣٥)</sup>.

كما استعمل في عصر الدولتين القديمة والوسطى لكتابة كلمة  و  wh<sup>(٣٦)</sup>، وهو اسم لسمكة Synodontic Schall، والتي تعرف حالياً باسم شال<sup>(٣٦)</sup>. وقد ورد في الدولة

الحديثة في كتابة كل من كلمات التالية:  dwt<sup>(٣٧)</sup> | | | "سمكة مجففة"<sup>(٣٧)</sup> وكلمة 

bwt التي تعني "شئ بغيض أو مرعب"<sup>(٣٨)</sup>. وتجدر الإشارة إلى أن هذه العلامة استخدمت كعلامة صوتية في كتابة كثير من الكلمات<sup>(٣٩)</sup>، في حين أن استعمالها

<sup>30</sup> ( Wb. III, 62,13.

<sup>31</sup> ( Hanning, R., Grosses Handwörterbuch, 562.

<sup>32</sup> ( Wb. I, 164, 14.

<sup>33</sup> ( Gardiner, A., The Ramesseum Papyri, Oxford 1955, Pl. 32A Vs 4-11.

<sup>34</sup> عن هذا النوع وخصائصه انظر: Azzam, L, MDAIK 66 (2010), 6 (e) عن الأسماء المختلفة لهذا

النوع أنظر: Boulenger, G. A., The Fishes of the Nile, 65.

<sup>35</sup> ( Montet, P., "Les poisons employés dans l'écriture hiéroglyphique" BIFAO XI (1914), 42.


<sup>36</sup> ( Boulenger, G. A., The Fishes of the Nile, 358; Wb. I, 350,12.








<sup>37</sup> (Wb. V, 535,5.


<sup>38</sup> (Lesko, L., Late Egyptian Dictionary, I, 133; Gamer-Wallert, I., Fische und Fischekulte, 5.




## دراسات في آثار الوطن العربي ٤

كمخصص كان قليلا. وربما يشير ذلك إلى ما نقله بلوتارخ في أسطورة أوزير أن سمكة القنومة هي التي أكلت عضو الذكورة الخاص بالمعبود أوزير.<sup>(٤٠)</sup>





٥-  K5 يمثل هذا المخصص سمكة Petrocephalus، والمعروفة حاليا باسم رأس الحجر<sup>(٤١)</sup>، وهو من المخصصات شائعة الاستخدام في اللغة المصرية القديمة. حيث استعمل منذ عصر الدولة القديمة في كتابة الكلمات التي تشير إلى الأسماك بوجه عام دون




تحديد للنوع، فاستخدم في كتابة كلمة *rmw*    وكلمة *mhyt*     وهما التسميتان الشائعتان للأسماك بوجه عام.<sup>(٤٢)</sup>

كما استخدم في كلمة *rsf*  التي تعني صيد من الأسماك والطيور<sup>(٤٣)</sup> واستخدام هذا المخصص أيضا في الكلمات التي تشير إلى الخصائص العامة للأسماك ككل وقد ورد على سبيل في كلمات:

• *nwr* بمعنى "يرتعش، يهتز"<sup>(٤٤)</sup> إشارة إلى حركة السمك عند خروجه من الماء.   

• *nšmyt*    التي تعني قشر السمك.<sup>(٤٥)</sup>

• *hns*     معني نتن<sup>(٤٦)</sup> التي تشير إلى رائحة الأسماك غير الطازجة.

• *imyw mw*    وتعني الذين في الماء<sup>(٤٧)</sup>. إشارة إلى الكائنات التي تعيش في الماء.

<sup>(٤٠)</sup> لهذه الكلمات انظر على سبيل المثال: Wb.III, 359ff; Wb. IV, 171, 267

Lesko, L., A Dictionary of Late Egyptian, I, 379ff; Hanning, R., Grosses Handwörterbuch, 629ff.

<sup>(٤١)</sup> (Plutarch, Isis and Osiris, Moralias 5, Chambridge Mass. 1936, 355, 12, D 358-19E.

<sup>(٤٢)</sup> (Gamer-Wallert, I., Fische und Fischekulte, 5.

<sup>(٤٣)</sup> (Wb.II,416,12-17

<sup>(٤٤)</sup> (Wb.II,127,10


<sup>(٤٥)</sup> (Wb. II, 449,4-6



<sup>(٤٦)</sup> (Wb.II, 222.




<sup>(٤٧)</sup> (Wb. II 340,5-7.

<sup>(٤٨)</sup> (Wb.III, 301, 1.



٦.  *imyw b'ḥ* "الذين في الفيضان"<sup>(٤٩)</sup> اشارة إلى كافة أنواع الأسماك التي تأتي الفيضان.

٦- Fahaka K7  يصور هذا المخصص سمكة "الفهاكا"<sup>(٥٠)</sup>، ولم يستعمل إلا في كتابة كلمتين فقط في اللغة المصرية القديمة وهما:  *spt*، وهو الاسم الذي أطلقه المصريين القدماء على هذا النوع من الأسماك، كما استخدمت نفس الكلمة لتعني غضب<sup>(٥١)</sup>. ويرجع السبب في استخدام هذا المخصص مع الكلمة الأخيرة لما يتميز به هذا النوع من الأسماك حيث ينتفخ عندما يتعرض للخطر<sup>(٥٢)</sup>، ويصبح مثل الكورة المنتفخة وتجذب عيناه ويبدو كما لو كان منتفخا من شدة الغضب.

٧-  *Lates niloticus K10* تصور هذه العلامة السمكة المعروفة حاليا باسم "قشر البياض"، لم تظهر هذه العلامة كمخصص إلا في كتابة كلمة *ḥ3*  التي تشير إلى الاسم الذي أطلقه المصريون القدماء على هذا النوع من الأسماك منذ عصر الدولة القديمة<sup>(٥٣)</sup>، وأيضا كمخصص من ثلاثة مخصصات كتب بها كلمة: *mhyt* ، على الرغم من أنه لا يكاد يخلو منظر من مناظر الصيد في

<sup>48)</sup> ( Wb. I,74,7.

<sup>49)</sup> ( Wb. I, 448,8.

<sup>(٥٠)</sup> عن هذه النوع من الأسماك أنظر:

Boulenger, Fishes of the Nile, 544ff.; Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte, 14f, 52f,

Edel, E., "Der Tetrodon Fahaka als Bringer der Überschwemmung und sein Kult im

Elephantengau", MDAIK 32 (1978) 35ff

Edel, E., "Noch einmal zum Kult des Tetrodon Fahaka als Bringer der Überschwemmung im

Elefantengau", GM 30 (1978), 35ff.

Edel, E., "Noch einaml zu den "Kapellen des Fahaka" im Gau von Elephantine", GM 41 (1980), 33ff

Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fishing in Ancient Egypt, 80f

<sup>51)</sup> ( Wb, IV, 453,9-11; Hanning, R., Grosses Handwörterbuch, 861.

<sup>52)</sup> ( Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fising in Ancient Egypt, 80f.

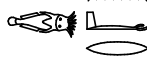
<sup>53)</sup> (Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte, Abb. 18, 39. عن هذا النوع وخصائصه انظر:

Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fishing in Ancient Egypt,74ff.

<sup>(٥٤)</sup> انظر هامش رقم ٢٦



مصر القديمة من هذا النوع من الأسماك. وربما ترجع تسمية سمكة قشر البياض  $h3$ : المحارب لما يعرف به هذا النوع من الأسماك بالشراسة والقوة.<sup>(٥٥)</sup>




٨-  Clarias K13 تمثل هذه العلامة سمكة القرموط، والتي لم تستخدم



كمخصص إلا في كتابة كلمة   $n^r$  وهو الاسم الذي أطلقه المصريون القدماء على هذا النوع من الأسماك منذ عصر الدولة القديمة.<sup>(٥٦)</sup> وقد قامت الباحثة بعمل حصر شامل للكلمات المنتهية بمخصص سمكة، في القواميس والمراجع السابقة وتبين الآتي:

١- هناك نحو ١١٢ كلمة في اللغة المصرية القديمة تنتهي بمخصص سمكة.<sup>(٥٧)</sup>

٢- لم تستعمل الأسماك كمخصصات في نصوص الأهرامات على الإطلاق،<sup>(٥٨)</sup> على الرغم من استخدامها في نصوص التوابيت<sup>(٥٩)</sup> وكتاب الموتى.<sup>(٦٠)</sup>

٣- أن بعض المخصصات كانت شائعة استخدام مثل:  K1 و  K5 ،

وأخري قليلة الاستخدام مثل:  K2 و  K3 و  K4، كما اتضح من الدراسة أن هناك مخصصات لم تستعمل في اللغة المصرية القديمة إلا في كتابة الاسم

الذي كان يطلق على هذا النوع من الأسماك مثل:  K10 و  K13 (شكل رقم ٢)

٤- أن كلمتي  $rmw$  و  $mhyt$  كتبنا بثلاث مخصصات تمثل ثلاثة أنواع من الأسماك النيليه، اختلفت في الكتابة فقد تكتب بمخصص سمكة البلطي وسمكة رأس الحجر والبوري أو أية ثلاثة أنواع أخرى من الأسماك.

<sup>55</sup> (Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fising in Ancient Egypt, 74.

<sup>56</sup> (Wb.II, 209, 1-2; Hanning, R., Grosses Handwörterbuch, 395. عن هذه النوع من الأسماك أنظر:

Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fising in Ancient Egypt, 60f; Gamer-Wallert, I., Fische und Fischkulte, 9















<sup>57</sup>) تجدر الإشارة إلى أن الكلمات التي كتبت بأكثر من مخصص تم عدها على أنها كلمة واحدة، ستشر قائمة بهذه الكلمات في قاموس المخصصات الذي تعده الأستاذة الدكتورة/ علا العجيزي.



<sup>58</sup> ( Yehia, M., The Determinatives in the Pyramid Texts, 285.



<sup>59</sup>) انظر على سبيل المثال: CT. II, 42b-c, CT. VI, 285r, CT. VII, 18c

<sup>60</sup>) انظر على سبيل المثال:

Budge, W., The Egyptian Book of the Dead (The Papyrus of Ani) Dover Edition 1967,4,52,171.

٥- استعمل المخصصات  K1 و  K5 فقط في عصر الدولة الحديثة لكتابة - أغلب - لكلمات المنتهية بمخصص سمكة على سبيل المثال: عرف سمك البوري في عصر الدولة الحديثة باسم  |     *brj* <sup>(٦١)</sup> إلى جانب *dw* من الملاحظ أنه خلال هذه الفترة استعمل مخصص  K5 في كتابة الكلمتين السابقتين، وليس مخصص  K3 الذي يصور سمكة البوري، على الرغم من كتابة الكلمة الأخيرة في عصر الدولة القديمة والوسطى بمخصص سمكة البوري. كتبت كلمة *spt* في عصر الدولتين القديمة والوسطى بمخصص K7 ، وفي عصر الدولة الحديثة كتبت بمخصص K1  و K5  وأيضا كتبت كلمة *nḥr* سمكة القرموط بمخصص K1  و K5  (انظر شكل رقم ١).

٦- كان المصري القديم كانت علي دراية بأنواع الأسماك وخصائصها واستعمل سمكة الفهاكا  K7 كمخصص لكلمة غضب، لخاصية هذا النوع من الأسماك عندما يتعرض للخطر. كما استعمل سمكة البوري كمخصص لكلمة القافر، لمقدرته على القفز خارج الماء لأكثر من متر. وكلمة  *bwt* التي تعني "رعب، مقت، اشمئزاز" كتبت في عصر الدولة الحديثة بمخصص سمكة القنومة وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الأسماك تعيش على قاع الأنهار، وتتغذى على يرقات الحشران والديدان، وتنشط جدا في الليل، ولها القدرة على السباحة خلف، تصدر شحنة كهربائية عندما تتعرض للخطر <sup>٦٢</sup> وربما استعمل كمخصص للكلمة *bwt* لهذه الأسباب.




٧- لم يتقيد الكاتب في المعابد البطلمية بوضع مخصص السمكة الذي يتوافق مع الكلمة المستخدمة على سبيل المثال: كتب كلمة  *nḥr* : سمكة القرموط بمخصص سمكة البوري <sup>(٦٣)</sup>، أو بمخصص  K4 سمكة قنومة، كما كتبت كلمة


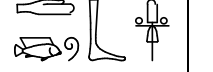


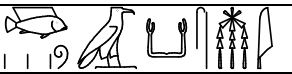

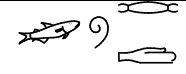


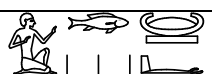

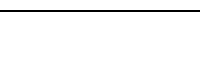
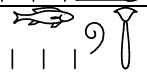
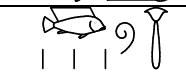
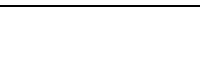







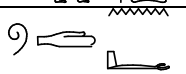
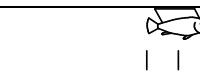






<sup>61</sup> ( Wb.I, 465, 10.

<sup>62</sup> ( Brewer, J., & Friedman, R., Fish and Fising in Ancient Egypt, 51

Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon, OLA 78, (1997), 493 <sup>(٦٣)</sup>)

دراسات في آثار الوطن العربي ٤١

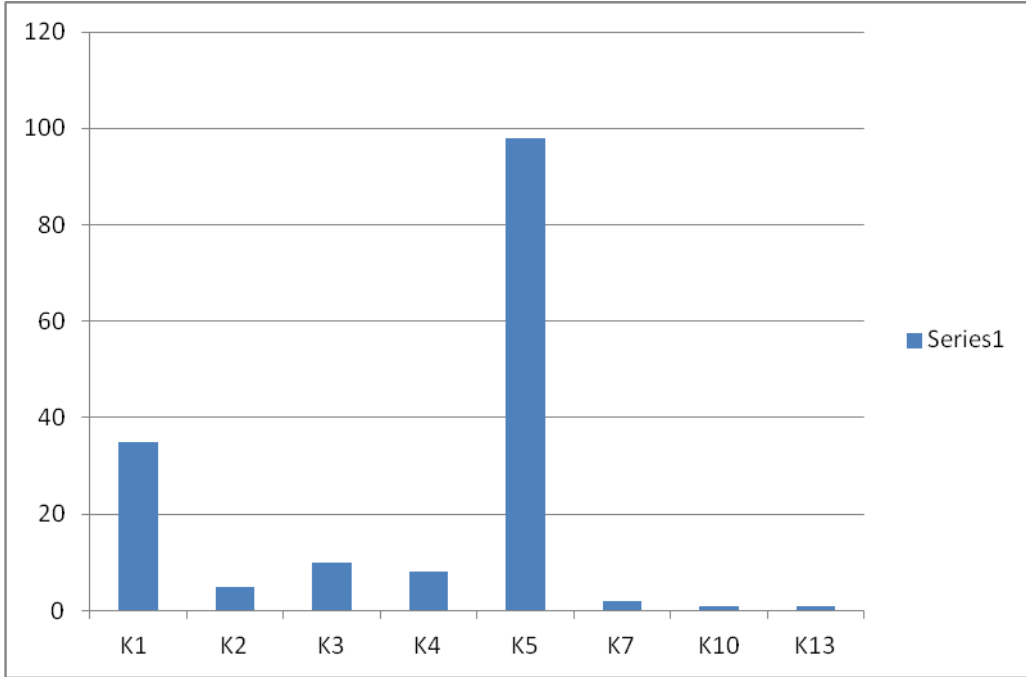
كتبت كلمة   $wh^c$ : صياد <sup>(٦٤)</sup> بالمخصصات K3 و K4 وأيضا  
 كتبت كلمة   $bs$  <sup>(٦٥)</sup> بمخصص K2 فحين كتبت الكلمتان السابقتان دائما  
 بمخصص K5 و K1 

| القيمة الصوتية | الكلمة في الدولة القديمة  | الكلمة في الدولة الوسطى   | الكلمة في الدولة الحديثة  |
|----------------|---|---|---|
| $3bdw$         |    |    |    |
| $imsk3$        |    |    |    |
| $^c dw$        |    |    |    |
| $wh^c$         |    |    |    |
| $wdj$          |    |    |    |
| $bwt$          |   |    |    |
| $bs$           |   |   |   |
| $n^c r$        |  |   |   |
| $nwr$          |  |  |  |
| $stp$          |  |  |  |

شكل رقم ١: الاستخدام الشائع للمخصص  K1 في عصر الدولة الحديث

Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon, 251<sup>(٦٤)</sup>

Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon, 330<sup>(٦٥)</sup>



شكل رقم ٢ رسم بياني يوضح المخصصات الأكثر و الأقل إستعمالاً